فقالت له عمته ما جاء بك يا ابن اخي فقال اني جلست الى ابي هريرة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احرج على كل قاطع رحم الا قام من عندنا
فقالت له عمته ارجع الى ابي هريرة وسله لم ذاك فرجع اليه واخبره بما
جرى له مع عمته وسأله لم لا يجلس عندك قاطع رحم فقال ابو هريرة اني
سمعت رسول الله يقول ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم

حكاية

ان رجلا من الاغنياء حج الى بيت الله الحرام فلما وصل مكة اودع من
ماله الف دينار عند رجلا كان موسوما بالامانة والصلاح ليحفظه
بعرفات فلما وقف بعرفات رجع الى مكة فوجد الرجل قد مات فسال
اهله عن ماله فلم يكن لهم به علم فاتى علماء مكة واخبرهم بحاله وماله فقالوا
له اذا كان نصف الليل فات زمزم وانظر فيها وناد يا فلان باسمه
فان كان من اهل الخير فسيجيبك باول مرة فمضى الرجل ونادى
في زمزم فلم يجبه احد فجاء اليهم واخبرهم فقالوا انا لله وانا اليه راجعون
نخشى ان يكون صاحبك من اهل النار اذهب الى ارض اليمن ففيها بئر
يسمى برهوت يقال انه على فم جهنم فانظر فيه بالليل وناد يا فلان فان كان
من اهل النار فسيجيبك منها فمضى الى اليمن وسأل عن البئر فدل عليها
فاتاها بالليل ونظر فيها ونادى يا فلان فاجابه فقال اين ذهبي قال
دفنته في الموضع الفلاني من داري ولم ائتمن عليه ولدي فأتهم
واحفر هناك تجده فقال له ما الذي انزلك هاهنا وكنا نظن بك الخير
فقال كان لي اخت فقيرة هجرتها وكنت لا احنو عليها فعاقبني الله بسببها
وانزلني الله هذا المنزل وتصديق ذلك من الحديث الصحيح قوله عليه السلام
لا يدخل الجنة قاطع المحارم كالاخت والخالة وبنت الاخت وغيرهم
من الاقارب فنسأل الله التوفيق لطاعته انه جواد كريم

الكبيرة العاشرة

الزنى وبعضه اكبر من بعض قال الله تعالى ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة و
ساء سبيلا وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له

العذاب

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب
وقال تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال العلماء هذا عذاب الزانية و
الزاني في الدنيا اذا كانا عزبين غير متزوجين فان كان متزوجين
او قد تزوجا ولو مرة في العمر فانهما يرجمان بالحجارة الى ان يموتا كذا
ثبت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يستوفي القصاص منهما في
الدنيا وماتا من غير توبة فانهما يعذبان في النار بسياط من نار كما
ورد في الزبور مكتوب ان الزناة معلقون بفروجهم في النار و
يضربون عليها بسياط من حديد فاذا استغاث من الضرب نادته الزبانية
بما كان هذا الصوت وانت تضحك وتفرح وتمرح ولا تراقب
الله تعالى ولا تستحي منه وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا
يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وقال صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد
خرج منه الايمان فكان كالظلة على راسه فاذا اقلع رجع اليه الايمان
وقال صلى الله عليه وسلم من زنى وشرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الا
نسان القميص من راسه وفي الحديث النبوي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة ~~لا ينظر الله اليهم يوم القيمة~~ لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا
ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر
وعن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك فقلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك يعني زوجة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع ا
لله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)